

## رصيد الصحافة: معهد لتلقي أصول المسيحية في عهد حكومة بنكيران

هسبريس - فاطمة الزهراء صدور

نبدأ جولتنا في قراءة أهم أنباء بعض صحف الخميس من "الخبر" التي أوردت أن أحد المعاهد بالرباط قد حصل على ترخيص يخول له تكوين المؤطرين الدينيين المسيحيين الكاثوليك منهم والبروتستانتين وقادة المجتمع المسيحي، وهو أول ترخيص من نوعه يحصل عليه معهد مسيحي في المغرب على عهد حكومة بنكيران.

وأضافت الصحيفة ذاتها، أن المعهد يحمل اسم "موافقة" تأسس في 16 يونيو 2002، ويهدف إلى توفير التدريب الأكاديمي اللاهوت باللغة الفرنسية، وأنه سيبدأ في استقبال أولى طلابه خلال أيام معدودة، وسيوفر لهم برنامجا يداغوجيا وأكاديميا شاملا على مدى خمس سنوات.

"الخبر" كتبت أيضا أن وزارة التجهيز والنقل قد قررت حل المكتب الوطني للمطارات وتقسيمه إلى وكالتين مستقلتين عن بعضهما، الأولى ستحمل اسم الوكالة الوطنية للطيران المدني والثانية تعنى بتسيير قطاع الخدمات في المطارات، بعد وقوفها على حجم المشاكل التي يعانها المكتب وحجم تداخلها، في وقت دعت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل إلى وقفة للاحتجاج على الحالة التي وصل إليها القطاع.

"المساء" نشرت أن مريم بنصالح، رئيسة الاتحاد العام لمقاومات المغرب، قد أبعدت من طرف البروتوكول الملكي في آخر لحظة من لائحة الشخصيات التي كانت ستستقبل الملك خلال حفل تدشين طرامواي الدار البيضاء.

وحسب مصدر "المساء" فإن بنصالح، التي حضرت إلى مكان التدشين ووقفت إلى جانب الشخصيات المدعوة لاستقبال الملك، طلب منها أن تغادر المكان 15 دقيقة قبل وصول الموكب الملكي دون أن تعرف الأسباب.

ذات اليومية كتبت أن وكالة الماء والكهرباء والتطهير لمكناس قد أقدمت على قطع الماء والكهرباء على مصالح مستشفى سيدي سعيد. وحسب مصادر اليومية فإن والي الجهة الجديد، أحمد الموساوي، سبق له أن وجه رسائل تطالب إدارة الصحة بالتدخل لأداء ما في ذمتها لصالح الوكالة. لكن تأخر هذه الإدارة في أداء فواتيرها دفع وكالة الماء والكهرباء إلى الانتقال من القول إلى العمل.

أما "أخبار اليوم المغربية" فقد أفادت أن سكان حي "إكوناف"، بالناظور، قد انتفضوا على عملية هدم عدد من مساكنهم. السلطات أشهرت في وجه أصحاب المساكن القرار الإداري الصادر عن عمالة الناظور، والقاضي بهدم مساكنهم التي بنيت منذ شهور عديدة. وحسب شهود عيان فإن عملية الهدم التي نفذتها السلطة المحلية مدعومة بقوات التدخل السريع أسفرت عن هدم أزيد من 15 منزلا بعضها غير مكتمل فيما البعض الآخر أهل بالسكان.

ذات الجريدة نشرت أن رئيس الحكومة، عبد الإله بنكيران، قال، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المنظم بشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) تحت شعار "أي مسؤولية للشباب في تعزيز قيم المواطنة والتنمية والحوار"، إن الشباب طاقة عظمى تحتاج لتهديب وتأطير وإفساح المجال والإشراك دون ممارسة الضغط. كي لا يقعوا ضحية تهديدات حقيقية قد تؤدي بهم للانحراف والمخدرات والإرهاب وغيرها. كما دعا بنكيران إلى الإجتهد في توفير كافة الإمكانيات للشباب لتصريف طاقاتهم في مجال التعليم وتعلم الإبداع واكتساب مهارات الحوار، داعيا رجال السياسة في العالم العربي والإسلامي إلى تحمل مسؤولياتهم في هذا الشأن وإفساح المجال أمام الشباب والنظر في مشاكلهم واهتماماتهم.

صحيفة "الصباح" أوردت أن حميد شباط، الأمين العام لحزب الإستقلال قد قال، في لقاء توأصلي احتضنه مقر الحزب بمراكش "إن حزب العدالة والتنمية أخطر من "البام"، إذ أن حزب الأصالة والمعاصرة كان يدرس على حد تعبيره، بينما "البيجيدي" يدرس ويبلغ. مضيفا أن مصلحة الشعب لا تتحقق بالزيادة في أسعار المحروقات، ولكن

بتحسين ظروف عيش المواطنين. كما دعا شباب وزراء حزبه إلى اتخاذ مواقف تتناسق مع مواقف حزب الاستقلال والتي تهدف بالأساس إلى خدمة المواطنين مستغربا في الوقت نفسه مرور سنة على الحكومة الجديدة دون أن ينطلق الحوار الاجتماعي.

"الصباح" كتبت كذلك أن غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالرباط تنظر في، يوم 21 يناير المقبل، ملف فرقة أمنية مزيفة انتحلت صفة عمداء وضباط ومفتشين للأمن، ونفذت العديد من عمليات الاختطاف والاحتجاز والسرقة ومحاولات القتل، وقامت بابتزاز تجار مخدرات بكل من سيدي قاسم والصخيرات وسلا وتيفلت ومنطقة زومي بإقليم شفشاون. وحسب الأبحاث الأمنية والقضائية فإن العصابة يتزعمها موظف متدرب بالمحكمة الابتدائية بالرباط، ومخبر أمن بسلا، حجزت لديه مصالحي الأمن أصفادا حديدية. ووصل أعضاء الفرقة المزيفة إلى سبعة متهمين مازال البحث جاريا عن خمسة منهم لهم سوابق قضائية.

صحيفة "الأخبار" أفادت أن مستشارين وبرلمانيين من الفريق الاشتراكي قد طالبوا، خلال الجلسة العامة بمجلس المستشارين، من حكومة بنكيران التصدي للشيخ عبد الله نهاري، بدعوى إصداره فتاوى تحرض على التطرف. كما حمل الفريق الاشتراكي رئيس الحكومة المسؤولية السياسية والمعنوية في استمرار خطابات نهاري. كما دعا مستشارو الاتحاد الاشتراكي إلى محاربة ما أسموه بالخطاب المتشدد، كما اتهموا بعض الأحزاب بالإستغلال الانتخابي للخطابات التي تعتمد على الدين.

وفي خبر آخر أوردت "الأخبار" أن رئيس الفريق عبد اللطيف وهبي، قد أغلق الهاتف في وجه نواب حزبه، ولم يحضر البرلمان منذ أزيد من 10 أيام، وحسب مصدر من فريق الأصالة والمعاصرة فإن سبب غضبه وهبي هي الإنتقادات التي وجهها له المكتب السياسي للحزب، وهو ما أدى إلى اندلاع صراعات بين الفريق البرلماني والمكتب السياسي.

يومية "الأحداث المغربية" تطرقت للمعدات الطبية التي تلقاها المستشفى الجهوي محمد الخامس بالحسيمة. وحسب مصدر الجريدة فإن مشاورات عديدة تم إجراؤها مع جمعية "سيرفانتس" بمدينة طنجة انتهت بجلب معدات طبية مهمة وذات تكلفة مالية عالية. مشيرة إلى أن المعدات المتوصل بها كانت مفتقدة بكل المراكز الإستشفائية بإقليم الحسيمة، حيث كان المرضى ينتقلون إما باتجاه مدن أخرى، أو بعض المصحات التي تتيح خدمات هذه الآلات الطبية بمبالغ مالية كبيرة تتعدى في المتوسط 2000 درهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/12/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)